[77] و (1) أما المقدمة الاولى: فروى ابن الاثير في الكامل (2)، عن عمر بن ميمون (3): إن عمر بن الخطاب لما طعن قيل له: يا أمير المؤمنين ! لو استخلفت ؟. قال: لو كان أبو عبيدة حيا لاستخلفته، وقلت لربي إن سألني سمعت نبيك يقول: إنه أمين هذه الامة، ولو كان سالم مولى أبي حذيفة حيا لاستخلفته وقلت لربي إن سألني: سمعت نبيك يقول: إن سالما شديد الحب ﷲ. فقال له رجل: أدلك على (4) عبد اﷲ بن عمر. فقال: قاتلك اﷲ ! واﷲ ما إردت اﷲ بهذا (5)، ويحك ! كيف أستخلف رجلا عجز عن طلاق امرأته، لا أرب لنا في أموركم (6) ما حمدتها (7) فأرغب فيها لاحد من أهل بيتي، إن كان خيرا، فقد أصبنا منه، وإن كان شرا فقد صرف (8) عنا، حسب آل عمر أن يحاسب منهم رجل واحد ويسأل عن أمر أمة محمد صلى اﷲ عليه [وآله]. وروى السيد رضي اﷲ عنه في الشافي (9)، وابن أبي الحديد في شرح النهج (10)، عن الطبري (11) مثله.

_____

(1) لا توجد الواو في (س).

(2) الكامل 3 / 34 [دار الكتاب العربي] [5 / 33] باختلاف يسير، ومثله في العقد الفريد 2 / 256. (3) في الكامل: عمر بن ميمون الاودي. (4) في المصدر: عليه - بزيادة الضمير -. وفي شرح النهج: ول عبد اﷲ بن عمر، بدلا من: أدلك على عبد اﷲ بن عمر. وما في تاريخ لطبري مطابق لما هنا. (5) في شرح النهج: واﷲ ما اﷲ أردت بهذا الامر. (6) في شرح النهج: لاأرب لعمر.. وفي شرح النهج: في خلافتكم، بدلا من: أموركم. (7) في مطبوع البحار تقرأ: فماجدتها. وما أثبتناه من المصدر وتاريخ الطبري وشرح النهج لابن أبي الحديد. (8) في (س): صرفت. وفي شرح النهج والطبري: يصرف. (9) الشافي 3 / 197. (10) شرح النهج 1 / 190 عن تاريخ الطبري، وقال: هذه الرواية هي التي اختارها أبو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ. (11) تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) 5 / 33 [4 / 230] حوادث سنة 23 هـ. وأورد ابن سعد =

_____